

## فاعلية التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم لعلاج صعوبات التعلم فى سباحة الزحف على البطن

\* م.د/ منار خيرت على أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المؤسسات التربوية الدعامة الأولى فى تكوين جيل الحاضر والمستقبل الذى على أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع، وذلك عن طريق التعلم المبنى على الأسس العلمية، حيث تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم فى جميع مراحلها، واحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معاً وبشكل كامل ومنتزن.

وتعد أساليب التدريس بإختلاف أنواعها وسائل الإتصال الحقيقية لرسالة التعلم، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً أو قيمياً، وتختص أساليب التدريس بالمعلم لذا وجب عليه أن يختار أفضل الأساليب، والتي تناسب قدراته، وقدرات المتعلمين اللفظية والنفس - حركية، وإهتماماتهم وخبراتهم، وعدد المتعلمين الذين يدرس لهم. (17: 65)

ويذكر محروس قنديل ومحمد شحاتة وأحمد الشاذلي (1998) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع المتعلمين إلى التعلم فلا بد له من إستخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب المتعلمين، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم، وهو إتقان وتثبيت الأداء، وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (22: 91)

---

\* مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

ويتفق كل من: عفاف عبد الكريم (1994)، جابر عبد الحميد (1995)، فتح الباب عبد الحليم (1998) على أن أسلوب التدريس الفردى الإرشادى أحد أساليب التعلم الذاتى الذى يقدم المحتوى الدراسى للمتعلمين فى شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذى يجب أن يقوم به المتعلم تحت إرشاد المعلم، ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم فى الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدله الفردى، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة، فأسلوب التدريس الفردى من الأساليب التى توفر الاستقلالية والخصوصية للمتعلم، فيه يستطيع أن يستمد مصادر تعلمه من بعض أشرطة الفيديو أو الصور الثابتة أو الأفلام أو الكتيبات أو أن يقابل المتخصص فى موضوع التعلم، وهو فى ذلك كله ينقد نفسه ذاتياً، واستخدام هذا الأسلوب فى التدريس لا يتطلب تحديد وقتاً لإتقان المهارات وتطبيقاتها ولكن يترك الوقت مفتوحاً حسب احتياجات كل متعلم وبما يحقق الأهداف. (16: 259)، (8: 272)، (19: 40)

ولم تعد مهمة المعلم قاصرة على الشرح اللفظى أو أداء النموذج العملى فى الدرس بل أصبحت مسئوليته الأولى رسم وتخطيط الدرس بشكل علمى لتعمل فيه طرق التدريس والتقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس التعليمى. (10: 111)

ويشير عبد الحميد شرف (2001) إلى أن أهم ما يساعد المتعلم خلال مراحل التعليم هو استخدام المعلم لبعض تقنيات التعليم المناسبة مثل الأفلام التعليمية المتحركة، الفيديو، الصور التى تساهم بدرجة كبيرة فى اكتساب الطالب للأداء الجيد للمهارات الحركية، وعند استخدام تقنيات التعليم بأشكالها المختلفة والمتعددة فإن فاعلية الدرس تزداد، ويصبح الدرس أكثر متعة وإثارة، ومملوء بالأداء النموذجى المرغوب فى تعلمه. (14: 53)

ويمكن الإستفادة من تقنيات التعليم في المجال الرياضي، حيث أنها تسمح في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض ثم إستخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) لكي يمكن التأثر الإيجابي في بناء وتطوير التعلم الحركي عند المتعلم. (22:37)

وتذكر **عفاف عبد الكريم (1994)** أنه بالرغم من إنتشار أجهزة ووسائل تقنيات التعليم بالمدارس والجامعات المصرية إلا أن أسلوب التعلم بالأمر مازال من أكثر الأساليب شيوعاً في المدارس إلى اليوم، وفيه يقوم المعلم بإيجاد جميع القرارات التي تتعلق بجوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم ودور المتعلم هو التلقى والأداء. (98 :16)

وشهد مجال صعوبات التعلم تطورات هامة خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وكانت أكثر تلك التطورات أهمية هي تعاظم وإزدياد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد المجتمع بحق جميع المتعلمين في الحصول على فرص تعليمية متكافئة، وقد شكلت تلك التوجهات دعماً مطرداً للفكر النظري والبحثي للمجال، فقد تحدد مفهوم صعوبات التعلم وتم إقراره، وتنامت الجهود لإعداد الأدوات والاختبارات وأساليب التشخيص والتقييم، وباتت القضايا والمشكلات المرتبطة بصعوبات التعلم من الموضوعات البحثية الجاذبة للباحثين والتربويين وعلماء النفس على حد سواء، وتتحدد مشكلة صعوبات التعلم التي يعاني منها المتعلم في أنها تستنفذ جزءاً كبيراً من طاقاته البدنية والعقلية، وتسبب له إضطرابات إنفعالية تترك بصماتها على شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، ويكون أميل إلى الإنطواء أو الإنسحاب، وتكوين صورة سلبية عن الذات. (3:20)، (7:3)

وتعتبر صعوبات التعلم إضطرابات في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما لا يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية، وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة المتعلم على استقبال المعلومات

المتعلقة بالأداء المدرسى أو تنظيمها أو التعبير عنها، كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه فى آن واحد.(39)

وتكمن الخطورة فى مشكلة صعوبات التعلم فى كونها "صعوبات خفية" فالمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة أسوياء، ولا يلاحظ المعلم أو الأسرة أية مظاهر غريبة تستوجب تقديم معالجة خاصة بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف أو الغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من التعليم.(38)

وتذكر **وفيقة سالم (1997)** أن عملية التعلم فى السباحة تعد أحد المراحل الهامة للوصول إلى مستوى عال إذ أن إمتلاك طريقة الأداء القريبة من الأداء الأمثل تعد الركيزة الأساسية للتفوق وتحسين المستوى الرقى فى طرق السباحة المختلفة.(448:34)

وتعتبر رياضة السباحة الأساس الهام لممارسة الرياضات المائية وهى من الرياضات الفردية التى تحتاج فى إتقانها إلى رؤية واضحة لشكل طريقة السباحة بإستخدام بعض التقنيات التعليمية حتى تتمكن الطالبة من مشاهدة التفاصيل الدقيقة لسباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - ضربات الذراعين - التنفس - التوافق).

ومن خلال المسح المرجعى للعديد من الدراسات العلمية التى تناولت موضوع صعوبات التعلم فى مجال التعلم الحركى مثل دراسة : **مرفت على حسن (1997)(29)**، **محمد عبد الكريم نبهان (2007)(24)**، **حامد محمد الكومى (2008)(9)**، **محمد فكرى سيد أحمد (2009)(25)** توصلت الباحثة إلى أن مشكلة صعوبات التعلم حظيت بإهتمام عدد قليل من الباحثين فى مجال التربية الرياضية، كما تبين للباحثة أنه لا توجد دراسة علمية واحدة - فى

حدود علم الباحثة - حاولت علاج صعوبات التعلم فى مقرر السباحة لطالبات كليات التربية الرياضية من خلال أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام تقنيات التعليم.

كما أنه من خلال خبرة الباحثة وقيامها بتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، والمشاركة فى الإختبارات التطبيقية بكلية لاحظت أن بعض المتعلمين يتحسن مستواهم والبعض الآخر تقل نسبة تحسنهم بالرغم من تساوي الظروف التعليمية وكذلك وجدت نسبة كبيرة من الطالبات لا تستطيعن أداء سباحة الزحف على البطن بنجاح أثناء الإختبارات التطبيقية الأمر الذى إستدعى انتباه الباحثة، وهذا الأمر يشير إلى أن عملية التعلم تعترضها بعض الصعوبات تعوق سيرها، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) والذى يعتمد على الشرح اللفظى والنموذج العملى للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة من الطالبات فى الموقف التعليمى، أو قد يكون عدم مراعاة الفروق الفردية وإهمال ذاتية المتعلمة مما يؤدى إلى صعوبات فى عملية التعلم وأن صعوبات تعلم المهارات الحركية فى المجال الرياضى قد تتشابه مع غيرها من الصعوبات فى أي مجال آخر لان الهدف فى النهاية الوصول إلى أداء أو مهارة، وهذا بدوره يتعارض مع التطور فى تقنيات التعليم من حيث إستخدامها للإرتقاء بالعملية التعليمية فى الوقت الراهن.

وفى ضوء ما تقدم لجأت الباحثة إلى أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام تقنيات التعليم، باعتباره أحد أساليب التدريس الحديثة الذى قد يكون له تأثير إيجابى فى علاج صعوبات التعلم لسباحة الزحف على البطن لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

وتتضح أهمية البحث في كونه محاولة علمية لتحديد صعوبات التعلم في سباحة الزحف على البطن لدى الطالبات، ومحاولة التغلب على هذه الصعوبات بأسلوب التدريس الفردى الإرشادى باستخدام تقنيات التعليم.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- 1- فاعلية التدريس الفردى الإرشادى باستخدام تقنيات التعليم فى تحسين مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- 2- فاعلية التدريس بالطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) فى تحسين مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- 3- صعوبات التعلم فى سباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

#### فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم لصالح القياس البعدى.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث :

#### التدريس الفردى الإرشادى **Teaching the individual extension**:

هو " أحد أساليب التعلم الذاتى الذى يقدم المحتوى الدراسى للمتعلمين فى شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذى يجب أن يقوم به المتعلم تحت إرشاد المعلم، ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم فى الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدله الفردى". (16: 259)

#### تقنيات التعليم **Learning Technology**:

هى " تنظيم متكامل يضم الأدوات والأجهزة والمواد والمواقف التعليمية التى يستخدمها المعلم بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم". (19: 37)

#### صعوبات التعلم **Instruction Disabilities** :

هم " الأفراد الذين يظهرون تناقضاً تعليمياً بين قدرتهم العقلية العامة، ومستوى إنجازهم الفعلى، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات فى عملية التعلم". (2 : 12)

#### صعوبات التعلم \*

هن " الطالبات الراسبات فى الإختبار التطبيقى لمقرر السباحة ويُظهرن تناقضاً تعليمياً بين قدراتهن العقلية والبدنية ومستوى أدائهن لسباحة الزحف على البطن".

#### الدراسات المرتبطة:

\* تعريف إجرائى.

1- دراسة مرفت على حسن (1997)(29) وأستهدفت التعرف على تأثير استخدام التدريس الفردى الإرشادى بالكتيب المبرمج فى علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على مستوى الأداء المهارى للوثب الطويل، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد(60) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (30) طالباً ممن تتوافر فيهم صعوبات التعلم، ومن أهم النتائج: التدريس الفردى الإرشادى بالكتيب المبرمج له تأثير إيجابى على مستوى الأداء المهارى للوثب الطويل لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية.

2- دراسة بورستين **Burstein (2001)(36)** وأستهدفت التعرف على أثر إستخدام المسجل المرئى فى تعلم مهارات السباحة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالباً بالمرحلة الجامعية، ومن أهم النتائج: أن إستخدام المسجل المرئى أظهر تقدماً ملحوظاً فى تنمية مهارات السباحة مقارنة بالأسلوب التقليدى.

3- دراسة شيماء حسن طه (2004)(12) وأستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التقنيات الحديثة فى التدريس (الكتيب المبرمج) على تعلم سباحة الظهر، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (72) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، ومن أهم النتائج : إستخدام التقنيات الحديثة فى التدريس يؤثر إيجابياً على مستوى الأداء الفنى والرقمى لسباحة الظهر.

4- دراسة محمد عبد الكريم نبهان (2007)(24) وأستهدفت التعرف على تأثير برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم المهارات الحركية فى رياضة المصارعة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة



قوامها(30) ناشئاً بالاتحاد المصري للمصارعة،ومن أهم النتائج: يلعب برنامج تدريب المهارات النفسية دوراً هاماً في تحسين صعوبات تعلم المهارات الحركية في رياضة المصارعة.

5- دراسة حامد محمد الكومى (2008)(9) وأستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى مقترح لعلاج صعوبات التعلم فى مهارات كرة اليد، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (43) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، ومن أهم النتائج: يؤثر البرنامج التعليمى المقترح تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد للطلاب ذوى صعوبات التعلم.

6- دراسة محمد فكرى سيد أحمد (2009)(25) وأستهدفت التعرف على تأثير التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم فى مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (36) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق، ومن أهم النتائج: تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) فى مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد للطلاب ذوى صعوبات التعلم.

7- دراسة منار خيرت على (2010)(32) وأستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المبتدئين من سن (9-10) سنوات، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على (28) طفلاً من المبتدئين بفصول تعليم السباحة بوحدة السباحة ذات الطابع الخاص، وقد أسفرت النتائج عن

تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية الرسوم المتحركة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية.

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بتصميم القياس القبلى - البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**مجتمع وعينة البحث:**

قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث وهن طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2011 / 2012، والبالغ عددهن (348) طالبة، واللاتى سبق لهن دراسة مقرر السباحة عملياً ونظرياً فى الفصل الدراسى الأول بالكلية، وبلغ إجمالى عدد الطالبات الراسبات فى الإختبار التطبيقى لمقرر السباحة (59) طالبة.

وتم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الأولى بالكلية الراسبات فى الإختبار التطبيقى لمقرر السباحة فى الفصل الدراسى الأول، وقد بلغ عدد عينة البحث الأساسية (24) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية استخدمت أسلوب التدريس الفردى الإرشادى وعددهن (12) طالبة، والأخرى مجموعة ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية وعددهن (12) طالبة، كما تم الإستعانة بعدد (20) طالبة من عينة البحث الأساسية كعينة إستطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء العالى قيد البحث.

**شروط إختيار عينة البحث الأساسية:**

1- جميع أفراد عينة البحث خاضعات لمقرر دراسى واحد عملياً ونظرياً.

2- جميع أفراد عينة البحث سبق لهم دراسة مقرر السباحة فى الفصل الدراسى الأول ولم يجتازن الإختبار التطبيقى لمقرر السباحة فى الفصل الدراسى الأول بالكلية.

3- جميع أفراد عينة البحث قاموا بحضور جميع المحاضرات بالكامل وعدم التغيب.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي وهى : معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن، والجدولين (1)، (2) يوضحان ذلك.

#### جدول (1)

معامل الإلتواء لعينة البحث الأساسية فى معدلات النمو

(السن ، الطول ، والوزن ، الذكاء) ن = 24

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	19.18	0.69	19.00	0.78
الطول	سم	167.00	5.37	165.50	0.84
الوزن	كجم	64.13	3.88	63.75	0.29
الذكاء	درجة	29.67	4.12	29.00	0.49

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول -

الوزن - الذكاء) تراوحت ما بين (0.29: 0.84) أى أنها تنحصر ما بين ( $\pm 3$ ) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى هذه المتغيرات.

#### جدول (2)

معامل الإلتواء لعينة البحث الأساسية فى مستوى الأداء

الفنى لسباحة الزحف على البطن ن = 24

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
أداء سباحة بالزحف على البطن: الطفو والانزلاق على البطن	درجة	2.39	1.31	2.00	0.89
ضربات الرجلين	درجة	2.08	1.79	1.50	0.97
حركات الذراعين	درجة	1.94	1.47	1.50	0.90
التنفس	درجة	1.47	1.13	1.25	0.58

0.99	1.00	1.30	1.43	درجة	التوافق (التوقيت)
0.83	8.50	2.92	9.31	درجة	مستوى الزحف على البطن

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن تراوحت ما بين (0.58 : 0.99) أي أنها تنحصر ما بين  $(\pm 3)$  مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى هذه المتغيرات.

ثم قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى معدلات النمو قيد البحث والذكاء، ومستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن والجدولين (3)، (4) يوضحان ذلك.

جدول (3)  
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة  
فى معدلات النمو قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = 12		المجموعة التجريبية ن = 12		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.24	0.52	19.15	0.45	19.20	سنة	السن
0.45	4.83	166.55	4.61	167.45	سم	الطول
0.52	3.50	63.75	3.26	64.50	كجم	الوزن
0.19	4.11	29.50	3.92	29.83	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (4)  
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 12		المجموعة الضابطة ن = 12		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
أداء سباحة بالزحف على البطن: الطفو والانزلاق على البطن	درجة	1.27	2.41	1.25	2.33	0.15
ضربات الرجلين	درجة	1.02	2.15	1.00	2.00	0.35
حركات الذراعين	درجة	1.00	2.00	0.94	1.87	0.31
التنفس	درجة	0.98	1.59	0.91	1.41	0.45
التوافق (التوقيت)	درجة	0.93	1.47	0.95	1.35	0.29
مستوى الزحف على البطن	درجة	2.25	9.56	2.11	9.00	0.61

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- كاميرا تصوير ديجيتال.
- أجهزة حاسب آلي وشاشة عرض.
- ساعة إيقاف وصفارة
- شريط قياس.
- كرات طبية زنة (3) كجم.
- حمام سباحة 12.5 X 25 م بأدواته.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر طولها متر واحد.
- شريط لاصق.

- إسطوانات CD مسجل عليها فيديوهات لأداء مهارة سباحة الزحف على البطن كاملة ومجزئة بالتدريبات التي يتم تعليمها.

ثانياً : إستمارة تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن : مرفق (1)

قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن كإختبار تشخيصي لتحديد مستوى الأداء الفني للطالبات، ومعرفة أين تكمن الصعوبات فى أداء سباحة الزحف على البطن، حيث يشير كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين (1994) إلى أن التقويم التشخيصي إجراء يتضمن محاولة تحديد صعوبات التعلم التي تواجه المتعلمين أثناء العملية التعليمية لمحاولة وضع البرامج التعليمية العلاجية المناسبة لها. (21: 118)

وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بتصميم إستمارة تقييم فى ضوء ما جاء بالمراجع المتخصصة (1)، (13)، (18)، (26)، (27)، (28)، (34) وتم عرض الاستمارة على المتخصصين فى السباحة وطرق التدريس (مرفق 2) لإبداء الرأى وتحديد مدى صلاحيتها، وقد قامت الباحثة بتعديل توزيع الدرجات على ميزان التقدير طبقاً لما أشار إليه الخبراء، وبذلك أصبحت الإستمارة صالحة لتقييم مستوى الأداء الفني فى سباحة الزحف على البطن.

ثالثاً : تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن :

تم حساب درجة مستوى الأداء الفني للطالبة بواسطة ثلاثة محكمات\* مرفق (3) بحيث تعطى كل محكمة درجة للطالبة من (5) درجات على مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن لكل من (الطفو والانزلاق على البطن - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق "التوقيت")، ثم يأخذ متوسط درجات الثلاث محكمات أى أن المجموع الكلى للدرجات (25) درجة تحدد مستوى أداء الطالبة فى سباحة الزحف على البطن.

\* المحكمات من أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

رابعاً: إختبار الذكاء العالى إعداد / السيد محمد خيرى (1987)(4). مرفق (4)

المعاملات العلمية لإختبار الذكاء العالى:

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء العالى عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (10) أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5)**  
المعاملات العلمية (الثبات - الصدق الذاتى)  
لإختبار الذكاء العالى

ن = 20

الصدى الذاتى	معامل الثبات	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبار
		ع	م	ع	م		
0.828	*0.685	3.91	29.50	4.17	29.00	الدرجة	الذكاء العالى

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.325 \* دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء العالى مما يشير إلى ثبات الاختبار، كما بلغ معامل الصدق الذاتى له (0.828).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإستمارة تقييم مستوى الأداء:

تم حساب صدق الإستمارة بإستخدام الصدق المنطقى، وذلك عن طريق عرض الإستمارة على عدد (5) من المتخصصين فى السباحة (مرفق 5) لإبداء الرأى فى مدى مطابقتها ومنطقية محتوى الإستمارة لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (100%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى بشكل كبير لهذه الإستمارة قيد البحث، ولحساب معامل الثبات للإستمارة تم إستخدام تطبيق الإستمارة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بفاصل زمنى قدره (7) أيام على أفراد العينة الإستطلاعية، وتم حساب معامل الإرتباط بين

نتائج التطبيقين الأول والثانى حيث بلغ معامل ثبات الإستمارة (0.651) مما يشير إلى ثبات الإستمارة.

#### القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من 2012/3/4 وحتى 2012/3/7 لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ومستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن.

#### التجربة الأساسيّة :

وتشير الباحثة إلى أنها قامت بتحديد صعوبات التعلم في سباحة الزحف على البطن من خلال تطبيق إستمارة تقييم مستوى الأداء فتمكنت الباحثة من تحديد الصعوبات لدى أفراد المجموعة التجريبيّة تلخصت فيما يلي :

- وضع الجسم (المبالغة في رفع أو خفض الرأس ،المبالغة في تدوير الجسم).

- ضربات الرجلين (أداء ضربات الرجلين بطريقة مقصية وليست تبادلية، تصلب الرجلين اثناء الحركة، زيادة عمق الضربات، أداء الضربات من الركبة، خروج الرجلين كثيراً عن سطح الماء).

- حركات الذراعين (الدخول من نقطة بعيدة أمام الكتف أو نقطة قريبة، دخول المرفق الماء قبل اليد، تباعد الاصابع، الشد في عمق كبير أو قريباً من الجسم، خروج اليد قبل المرفق، تصلب الذراع).

- التنفس (إرتفاع الرأس لأخذ الشهيق ، الفشل في أخراج الزفير كاملاً).

- الربط والتوافق التوقيت (ضعف عملية الربط بين ضربات الرجلين والذراعين).



ثم قامت الباحثة بمعالجة هذه الصعوبات بوضع مجموعة من الخطوات التعليمية بإتباع أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم (عرض فيديو للأداء المثالي للسباحة بواسطة الحاسب الآلى - تصوير أداء الطالبة وعرضه عليها) حيث تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث لمدة (6) أسابيع متصلة، بمعدل (3) وحدات تعليمية فى الأسبوع، وقد بلغ إجمالى زمن التجربة الأساسية (18) ساعة، علماً بأن زمن الوحدة التعليمية اليومية (60) دقيقة تم توزيعه كما يلى :- التهيئة البدنية خارج الماء = 10 دقائق. - التهيئة البدنية داخل الماء = 5 دقائق.

- الجزء الرئيسى (التعليمى والتطبيقى) = 40 دقيقة. - الجزء الختامى = 5 دقائق.

والجدول (6) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية من البرنامج التعليمى باستخدام

تقنيات التعليم:

#### جدول (6)

نموذج لوحدة تعليمية يومية من البرنامج التعليمى  
 باستخدام تقنيات التعليم  
 زمن الوحدة التعليمية اليومية : 60 دقيقة. هدف الوحدة: تعليم ضربات الرجلين.

الأدوات المستخدمة	المحتوى	الزمن	أجزاء الوحدة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجرى فى المكان .</li> <li>- الوثب بأنواعه .</li> <li>- لعبة صغيرة .</li> <li>- أداء بعض تمارينات الإطالة والمرونة.</li> </ul>	10ق	التهيئة البدنية خارج الماء
ساعة إيقاف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دفع قاع الحمام للطفو الأفقى على البطن ثم التكور.</li> <li>- دفع قاع الحمام للطفو الأفقى على البطن لاطول مسافة.</li> <li>- طفو أفقى والزميل يدفع القدمين للانزلاق الامامى.</li> <li>- طفو أفقى والزميل يسحب الذراعين من الامام.</li> </ul>	5ق	التهيئة البدنية داخل الماء
جهاز حاسب آلى اسطوانات تعليمية	عرض نموذج مصور لضربات الرجلين والتدريبات التعليمية على الطالبات مع التعليق على النقاط الفنية من قبل المعلمة.	5ق	مشاهدة النموذج على الحاسب الآلى
حمام سباحة أدوات طفو ساعة إيقاف	<ul style="list-style-type: none"> <li>أداء ضربات الرجلين بعد مشاهدة النموذج المصور من قبل الطالبات من خلال التدريبات التالية:</li> <li>- أداء ضربات الرجلين من وضع الجلوس على حافة الحمام.</li> <li>- أداء ضربات الرجلين من وضع الانبطاح على البطن على حافة الحمام</li> <li>- أداء ضربات الرجلين بمسك ماسورة الحمام.</li> <li>- أداء ضربات الرجلين باستخدام أداة طفو.</li> <li>- أداء ضربات الرجلين بدون مساعدة والجسم مفرد.</li> </ul>	35ق	التعليمى والتطبيقى

وصفارة	مشاهدة الطالبة لأدائها ومقارنته بالنموذج المصور لمعرفة الأخطاء التي وقعت فيها ومحاولة إصلاحها عند تكرار الأداء.	إصلاح الأخطاء من خلال مشاهدة الطالبة لأدائها	
	تمرينات تهدئه (الطفو في الماء - المشى في الماء).	الختم	5ق

وتشير الباحثة إلى أنها تم إتباع أسلوب التعلم بالأوامر مع أفراد المجموعة الضابطة، والذي أشار إليه محسن حمص (1997)(23:192)، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية فقد أتبعَت الباحثة معها الخطوات التالية:

1- عرض فيديو للأداء المثالي لسباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة بواسطة جهاز الحاسب الآلي على الطالبات، والتعليق عليها وشرح النواحي الفنية من قبل الباحثة، وذلك لمدة (5) دقائق.

2- قيام أفراد المجموعة التجريبية بتنفيذ المراحل الفنية لسباحة الزحف على البطن مع التركيز على وضع الجسم وضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس والتوافق بين أجزاء الجسم أثناء الأداء.

3- تكرار عرض فيديو الأداء المثالي لسباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة بواسطة جهاز الحاسب الآلي، وقد لجأت الباحثة لتكرار العرض عندما لاحظت زيادة في الأخطاء الفنية عند أداء سباحة الزحف على البطن.

4- تصوير أداء كل طالبة في سباحة الزحف على البطن، ثم الانتقال لصالة العرض (حيث كانت داخل حمام السباحة) لتشاهد كل طالبة أدائها، ومن ثم معرفة أخطائها مع استخدام العرض البطيء والتنشيط للصورة للمشاهدة.

5- تكرار مشاهدة فيديو الأداء المثالي لسباحة الزحف على البطن والتدريبات التعليمية عدة مرات.

6- تكرار الأداء من قبل الطالبات مع التركيز أثناء الأداء على إصلاح الأخطاء التي ظهرت في الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن إلى أن تم الإنتهاء من فترة التطبيق.

وتم تطبيق تجربة البحث بعد إنتهاء اليوم الدراسي، وذلك بحمام السباحة التابع لكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وذلك في الفترة الزمنية من 2012/3/11 وحتى 2012/4/21.

أما ما يتعلق بالتدريس الفردي الإرشادي في الدرس فقد إعتمدت الباحثة على وضع بعض التعليمات والإرشادات الفنية والخطوات التعليمية المتعلقة بسباحة الزحف على البطن (لوحات إرشادية)، والتي من خلالها يمكن إصلاح الأخطاء الفنية التي تظهر أثناء الأداء في الجزء التعليمي والتطبيقي بالوحدة التعليمية اليومية، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة في تعليم سباحة الزحف على البطن مثل: عادل فوزى (1996)(13)، أسامة راتب (1998)(1)، على البيك وعصام حلمي (1999)(18)، محمود حسن وآخرون (1999) (28) ، محمد على القط (2002)(26)، محمد على القط (2005)(27).

وتشير الباحثة إلى أن الوحدات التعليمية بإتباع أسلوب التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام تقنيات التعليم (مشاهدة فيديو الأداء المثالي - تصوير أداء الطالبات بكاميرا تصوير ديجيتال ثم عرضه بواسطة جهاز الحاسب الآلي) موضحة بشكل تفصيلي بمرفق (6)، كما يوضح مرفق (7) نموذج للوحة إرشادية تم إستخدامها مع أفراد المجموعة التجريبية، وأيضاً مرفق (8) يوضح نموذج لوحدة تعليمية يومية بإستخدام أسلوب التعلم بالأمر للمجموعة الضابطة.

القياسات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية فى الفترة من 2012/4/22 وحتى 2012 /4/25 للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليية.

### المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. - الإنحراف المعياري.

- الوسيط. - معامل الإلتواء.

- معامل الارتباط البسيط. - إختبار "ت". - نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (7)  
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية  
فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن

ن = 12

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*4.91	1.15	4.00	1.27	2.41	درجة	أداء سباحة بالزحف على البطن: الطفو والانزلاق على البطن
*6.14	0.81	3.81	1.02	2.15	درجة	ضربات الرجلين
*4.19	0.86	3.53	1.00	2.00	درجة	حركات الذراعين
*5.31	0.92	3.21	0.98	1.59	درجة	التنفس
*6.27	0.81	3.45	0.93	1.47	درجة	التوافق (التوقيت)
*5.34	2.63	18.00	2.25	9.56	درجة	مستوى الزحف على البطن

\* دال عند مستوى 0.05      قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.201

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدي.

جدول (8)  
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة  
في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

ن = 12

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*2.29	0.95	2.91	1.25	2.33	درجة	أداء سباحة بالزحف على البطن: الطفو والانزلاق على البطن
*2.31	0.93	2.75	1.00	2.00	درجة	ضربات الرجلين
*2.46	0.89	2.61	0.94	1.87	درجة	حركات الذراعين
*2.38	0.84	2.37	0.91	1.41	درجة	التنفس
*2.33	0.90	2.31	0.95	1.35	درجة	التوافق (التوقيت)
*2.71	2.37	12.95	2.11	9.00	درجة	مستوى الزحف على البطن

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 2.201 = 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدي.

جدول (9)  
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة  
في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=12		المجموعة التجريبية ن=12		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*2.42	0.95	2.91	1.15	4.00	درجة	أداء سباحة بالزحف على البطن: الطفو والانزلاق على البطن
*2.86	0.93	2.75	0.81	3.81	درجة	ضربات الرجلين
*2.49	0.89	2.61	0.86	3.53	درجة	حركات الذراعين
*2.21	0.84	2.37	0.92	3.21	درجة	التنفس
*3.08	0.90	2.31	0.81	3.45	درجة	التوافق (التوقيت)
*4.72	2.37	12.95	2.63	18.00	درجة	مستوى الزحف على البطن

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 2.074 = 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10)  
نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة  
في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = 12		المجموعة الضابطة ن = 12		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
أداء سباحة بالزحف على البطن:					
الطفو والانزلاق على البطن	2.41	4.00	2.33	2.91	%24.89
ضربات الرجلين	2.15	3.81	2.00	2.75	%37.50
حركات الذراعين	2.00	3.53	1.87	2.61	%39.57
التنفس	1.59	3.21	1.41	2.37	%68.09
التوافق (التوقيت)	1.47	3.45	1.35	2.31	%71.11
مستوى الزحف على البطن	9.56	18.00	9.00	12.95	%43.89

يتضح من جدول (10) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن، حيث كانت أعلى نسبة تحسن لمتغير التوافق "التوقيت" وقدرها 134.69%، وأقل نسبة تحسن لمتغير الطفو والانزلاق على البطن وقدرها 65.98% للمجموعة التجريبية، بينما كانت أعلى نسبة تحسن لمتغير التوافق "التوقيت" وقدرها 71.11% وأقل نسبة تحسن لمتغير الطفو والانزلاق على البطن وقدرها 24.89% للمجموعة الضابطة.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج فرض البحث الأول:

بملاحظة نتائج جدول (7) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم (مشاهدة الأداء المثالي لسباحة الزحف على البطن - ثم تصوير أداء الطالبات وعرضه بواسطة جهاز الحاسب الآلي)، ورؤية الطالبات للأداء الفني من قبل نموذج الأداء المثالي، وكذا عرض أداء الطالبات عليهن للتبصر بأوجه القصور في أدائهن بالإضافة إلى مجموعة من الإرشادات الفنية لعلاج الأخطاء الفنية التي قد تظهر أثناء الأداء موضوعة في لوحات على جانب حمام السباحة، كما تم تنفيذ مجموعة من التدريبات المخصصة لتنمية مراحل أداء سباحة الزحف على البطن مما أدى إلى علاج صعوبات التعلم الخاصة بسباحة الزحف على البطن الأمر الذي أسهم في الإرتقاء بمستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : عبد اللطيف بن حمد ومهدى سالم (2010) أن التقنيات التعليمية تثير إهتمام المتعلم وتزيد من خبرته وتجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه , وأنه إذا استخدمت بشكل صحيح فإن المتعلمين يسرعون في تعلمهم مع تحسن نتائج التعلم.(15): (387)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مرفت على حسن (1997)(29)، محمد عبد الكريم نيهان (2007)(24)، حامد محمد الكومي (2008)(9)، محمد فكرى سيد أحمد

(2009)(25) على أن فاعلية البرامج التعليمية المعدة لعلاج صعوبات التعلم بواسطة أساليب التدريس المختلفة فى تطوير مستوى الأداء المهارى فى الرياضات الفردية والجماعية.

وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : بورستين **Burstein** (2001)(36)، شيماء حسن طه (2004)(12)، منار خيرت أحمد (2010)(32) على أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا (تقنيات) التعليم فى الإرتقاء بمستوى الأداء الفنى لسباحة الظهر وسباحة الزحف على البطن.

وفى هذا الصدد يشير ريتشارد وجينسن **Richard & Jensen** (1997) أن باستخدام تقنيات التعليم يتوافر لنا عنصران أساسيان من عناصر التعلم هما عنصر المشاركة الفعالة من جانب المتعلم، وعنصر التغذية الراجعة التي من شأنها تحسين وتطوير الأداء الحركي. (37) :

(108)

" وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول "

ب- مناقشة نتائج فرض البحث الثانى:

أسفرت نتائج جدول (8) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدى.

وتعزى الباحثة ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن إلى إهتمام المعلمة بعرض نموذج عملى يوضح مراحل أداء سباحة الزحف على البطن وتقديم الشرح اللفظى المبسط حتى تتمكن الطالبات من تكوين تصور واضح عن الأداء الحركى المطلوب، كما تقوم المعلمة بإصلاح الأخطاء الفنية فور ظهورها.



وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من : ناهد محمود ونيلى رمزى (1998) ، وسامية فرغلى ونادية عبد القادر (2002) أن أسلوب التعلم بالأوامر يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة، وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط. (75:33)، (163:11)

"وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى "

ج- مناقشة نتائج فرض البحث الثالث:

وأشارت نتائج جدول (9) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى فاعلية إستخدام التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام تقنيات التعليم فى علاج صعوبات التعلم فى سباحة الزحف على البطن لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث ساعد ذلك على إكتساب التسلسل الحركى الصحيح لسباحة الزحف على البطن، وتذكر المراحل الفنية لسباحة الزحف على البطن مما ساعد على زيادة دافعيتهن للتعلم، أما أسلوب التعلم بالأوامر بإستخدام الشرح اللفظى والنموذج العملى والمتبع مع أفراد المجموعة الضابطة لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمات مما يصيبهن بالملل، الأمر الذى أثر بالسلب على مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بشير الكلوب (1998) أن عرض المهارة الحركية عن طريق الأفلام الشريطية بواسطة المسجل المرئى تعطى الفرصة لاستيعاب أجزاء المهارة أفضل من أدائها بصورة سريعة لمرة واحدة، ومع انتشار أجهزة عرض هذه الأفلام عن طريق

الشاشة المرئية بواسطة المسجل المرئي، فليس ثمة ما يمنع من محاولة إستخدام تلك الوسيلة التعليمية فى تعليم المهارات الحركية خاصة أنه فى بعض الأحيان قد لا يتقن المعلم أداء بعض المهارات الحركية المركبة بشكل جيد، أو عند استحداث أساليب جديدة. (7: 94)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مرفت على حسن (1997)(29)، بورستين Burstein (2001)(36)، شيماء حسن طه (2004)(12)، منار خيرت أحمد (2010)(32)، محمد فكرى سيد أحمد (2009)(25) على أن إستخدام أساليب التدريس التى تعتمد على تقنيات التعليم تتيح للمتعلم التعامل معها وفقاً لسرعته فى التعلم وتبعاً لقدراته الذاتية ومستواه وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية.

وفى هذا الصدد يشير كل من : مكارم أبو هرجه ومحمد سعد زغلول (1999)، إمام مختار وآخرون (2009) إلى أن تقنيات التعليم تساعد على تكوين التصور ذهنى والمفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدى، وأن أى نظام تعليمى يسير بالطريقة التقليدية غير كاف. (31:31)، (6:31)

كما أسفرت نتائج جدول (10) عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مصطفى عبد السميع وآخرون (2001) أن إستخدام تقنيات التعليم فى عملية التعلم تمد المتعلم بالتغذية الراجعة التى ينتج عنها زيادة فى التعلم كماً وكيفاً، كما أن تقديم المحتوى بما يتناسب مع المتعلمين وقدراتهم يساعد على إمكانية إعادة المحتوى أكثر من مرة للوصول إلى المستوى المطلوب بسرعه الذاتية. (30:76)

ويضيف ألفريد Alfred (2004) أن الطريقة التقليدية لا تعطي الوقت الكافي لكل متعلم لأداء أكبر عدد من المرات، ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء الفنية التي تظهر أثناء الواجب الحركي لجميع المتعلمين في وقت واحد، حيث أنه يلقي بكل المسؤولية في العملية التعليمية علي المعلم من خلال إتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية قبل التعليم، وأثناء التنفيذ للدرس، والتقويم أثناء وبعد الوحدة التعليمية. (35 : 94)

"وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث"

الإستخلاصات:

بناءً على عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها تمكنت الباحثة من إستخلاص ما يلي:

- 1- فاعلية أسلوب التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام تقنيات التعليم في الإرتقاء بمستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- 2- فاعلية التدريس بالطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) في الإرتقاء بمستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- 3- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام تقنيات التعليم) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في القياس البعدى ونسب تحسن القياس البعدى عن القبلى في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

## التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من إستخلاصات توصى بما يلي :

- 1- تطبيق أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام تقنيات التعليم لتعلم سباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- 2- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم عند استخدام أسلوب معين فى التدريس حيث أن تعميم أسلوب معين قد يناسب طالبة دون أخرى.
- 3- توفير وسائل تقنيات التعليم المتعددة وخاصة أجهزة التصوير والعرض فى قسم الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية.
- 4- استخدام أساليب تدريس غير نمطية فى تدريس الجانب التطبيقى لمقرر السباحة بكليات التربية الرياضية.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- أسامة كامل راتب (1998) : تعليم السباحة ، ط3 ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 2- السيد عبد الحميد سليمان (2005): صعوبات التعلم تاريخها - مفهومها - تشخيصها - علاجها، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 3 - السيد عبد الحميد سليمان وآخرون (2007) : صعوبات التعلم والإدراك البصري، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 4- السيد محمد خيرى (1987): إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

- 5- الغريب زاهر، إقبال بهبهاني (1998) : تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- 6- إمام مختار وآخرون (2009) : مهارات التدريس، ط2، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة.
- 7- بشير الكلوب (1998): الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها ، ط2 ، دار إحياء العلوم ، الكويت.
- 8- جابر عبد الحميد (1995): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط2، دار الكتب الحديثة، الكويت.
- 9- حامد محمد الكومى (2008): "برنامج تعليمى مقترح وفقاً لنمط الإيقاع الحيوى اليومى لعلاج صعوبات التعلم فى مهارات كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (30)، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
- 10- حسين الطوبجى (1995): وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم، ط2، دار القلم، الكويت .
- 11- سامية فرغلى ونادية عبد القادر (2002): "التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.
- 12- شيماء حسن طه (2004): "التقنيات الحديثة وتأثيرها على نواتج تعلم سباحة الظهر"، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الأول، المجلد العشرون، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- 13- عادل فوزى جمال (1996) : السباحة للأطفال والناشئين ، دار الهدى ، القاهرة.

- 14- عبد الحميد شرف (2001): تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 15- عبد اللطيف بن حمد ومهدى سالم (2010): التربية الميدانية ومهارات التدريس ، ط2, مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.
- 16- عفاف عبد الكريم (1994): التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية, منشأة المعارف, الإسكندرية.
- 17- علي راشد (1996): إختيار المعلم وإعداده - دليل التربية العملية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 18- على فهمى البيك ، عصام حلمى (1999) : إتجاهات حديثة فى تعليم السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 19- فتح الباب عبد الحليم (1998): توظيف تكنولوجيا التعليم, مطابع جامعة حلوان, القاهرة.
- 20 - فتحي الزيات (2010) : صعوبات التعلم الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- 21- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان (1994): مقدمة التقويم فى التربية الرياضية, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 22- محروس قنديل ، محمد شحاتة ، أحمد الشاذلي (1998): أساسيات التمرينات البدنية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 23- محسن محمد حمص (1997): المرشد فى تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

- 24- محمد عبد الكريم نبهان (2007): "برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم المهارات الحركية فى رياضة المصارعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- 25- محمد فكرى سيد أحمد (2009): "تأثير التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم فى مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (33)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- 26- محمد على الفط (2002) : المبادئ العلمية للسباحة، مكتب العزى للكمبيوتر، الزقازيق.
- 27- محمد على الفط (2005): السباحة بين المنهجية والتطبيق، الضوى للطباعة والنشر، الزقازيق.
- 28- محمود حسن ، على البيك ، مصطفى كاظم (1999) : المنهاج الشامل لإعداد معلمى ومدربى السباحة (تعليم - تدريب - تخطيط وتنظيم - تحكيم)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 29- مرفت على حسن (1997): "استخدام التدريس الفردى الإرشادى بالكتيب المبرمج فى علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للوثب الطويل"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (29)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- 30- مصطفى عبد السميع محمد، محمد لطفى، صابر عبد المنعم (2001): الإتصال والوسائط التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

31- مكارم حلمى أبوهريجة, محمد سعد زغلول (1999) : مناهج التربية الرياضية, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

32- منار خيرت على (2010): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين", رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة الزقازيق.

33- ناهد محمود ونيلى رمزى (1998): طرق التدريس فى التربية الرياضية, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

34- وفيقة سالم (1997) : الرياضات المائية, أهدافها, طرق تدريسها, أسس تدريسها, أساليب تقويمها, منشأة المعارف, الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

35-Alfred, B.,(2004) : Problems the Commands Stylesin Physical Education, Journal Educatianal Research, Vol.114 No. 40 , 2001 .

36-Bursteni, D.,(2001) : The Effects of Using Video Imagery Fusion in Learning Swimming Skills. Dissertation Abstracts International, Vol, 46., No.11, May.

37-Richard,N & Jensen,L., (1997): Micro Teaching , Effective Behaviors Educational , Technology , Dec .

ثالثاً: مواقع على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت":

38-<http://www.Sahaara.com/Vb/Showthread.Php=27323>.

39- <http://www.Tesreen.com / daily /2002 aprmool / So.htm>



## ملخص البحث

### فاعلية التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم لعلاج صعوبات التعلم فى سباحة الزحف على البطن

\* م.د/ منار خيرت على أحمد

إستهدف البحث التعرف على صعوبات التعلم ومصادر الأخطاء فى سباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وأيضاً التعرف على فاعلية التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (24) طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (12) طالبة.

ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء العالى - تقييم مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن - كاميرا تصوير ديجيتال - حاسب آلى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - إختبار "ت" - معامل الإرتباط البسيط - نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

1- فاعلية أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم فى الإرتقاء بمستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

2- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التدريس الفردي الإرشادي باستخدام تقنيات التعليم) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) فى القياس البعدى ونسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

\* مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

**Research Summary**  
**Effective teaching techniques using individual extension**  
**Education For the treatment of learning disabilities**  
**in the pool crawling on the belly**

**Dr : Mannar Khairat Ali.**

Targeted research to identify learning difficulties and sources of errors in the pool crawl on the female women with learning difficulties, and also identify the effectiveness of teaching individual extension using learning technologies in the level of technical performance of the pool crawl on the abdomen of the female women with learning difficulties, and the researcher used the experimental method on a sample of (24 students) than female students with learning difficulties Division first Faculty of Physical Education Girls Zagazig University, has been, has been divided into two groups, one experimental and the other officer strength of each (12 students).

**Among the most important results:**

1- effective method of teaching individual extension using the techniques of education in elevating the level of technical performance pool crawl on the women with learning difficulties students.